

## المبتدأ والخبر

المبتدأ :

يأتى المبتدأ بصور متعددة، سوف نذكرها من خلال الأمثلة الآتية:

١- من الثابت أن الكون يسبح لله .

خبر مقدم شبه      مبتدأ جاء على صورة المصدر المؤول  
جملة                      من أن واسمها وخبرها

والتقدير: من الثابت نسيحُ الكونِ لله .

• • •

٢- لزوال الدنيا أهونُ من قتل رجل مسلم .

مبتدأ مسبوق بـ لام الابتداء      خبر مرفوع  
وهذه اللام تفيد التوكيد

٣- إنما الآمالُ محققةٌ .

(ما) كافة      مبتدأ مرفوع      خبر مرفوع

\* \* \*

٤- أن تجتهدوا خيراً لكم .

مبتدأ جاء على صورة المصدر  
المؤول من أن والفعل المضارع  
والتقدير :  
اجتهدوا خيراً لكم .  
خبر مرفوع

\* \* \*

٥- ما عليك إلا التوكلُ على الله .

خبر مقدم  
شبه جملة  
مبتدأ مؤخر

\* \* \*

٦- قد يجبر المبتدأ بحرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد مثل :

= هل من حارسٍ أمام الموقع؟

حرف جر زائد  
مبتدأ مجرور لفظاً  
مرفوع محلاً

= رَبِّ ضَارَةَ نَافِعَةَ .

حرف جر شبيه  
بِالزائد  
مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً

\* \* \*

\* قاعدة :

من قواعد النحو :

أنه لا يصح الابتداء بالنكرة

فلا يصح أن نقول :

كتابٌ في الحقيية بل نقول : الكتابُ في الحقيية أو في الحقيية كتابٌ . . .

لكن يصح الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مقيدة لذا ندعوك أيها الدارس - إلى ملاحظة الأمثلة الآتية للتعرف على إعراب ما فوق الخط .

\* كلٌّ محاسبٌ على عمله .

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على عموم]

قرأتُ القصصَ فبعضٌ هادفٌ وبعضٌ غيرُ هادفٍ

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على تقسيم]

\* هل كلمةٌ أثقلُ في ميزان المسلم من كلمة لا إله إلا الله؟

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة سُبقت باستفهام]

\* شفاءٌ للمريض

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة دلت على دعاء]

\* الآمالُ لا تنتهى إن تحقق واحد فواحدٌ يتجدد

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة وقعت بعد الفاء الداخلة على جواب

الشرط، وتسمى فاء الجزاء]

\* ركب الطائفة وخوفٌ يسيطرُ علىّ

|  
مبتدأ

[المبتدأ نكرة وقعت فى أول جملة الحال]

**حذف المبتدأ:**

من الممكن حذف المبتدأ، ويكون حذفه جائزاً إذا دلّ عليه دليل،  
ومن أمثلة ذلك:

١- « قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ »<sup>(١)</sup>.

(أضغاثُ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى.

٢- « لا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ (١٩٦) مَتَاعٌ قَلِيلٌ »<sup>(٢)</sup>.

(مَتَاعٌ) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك متاع.

كما يحذف المبتدأ فى الجواب عن السؤال

مثل: كيف حالك؟

فتجيب ... بخير، أى: أنا بخير

(١) سورة يوسف: ٤٤.

(٢) سورة سورة آل عمران ١٩٦، ١٩٧.

ويحذف من العناوين مثل :

[مديرية الأمن] أى : هذه مديرية الأمن

[جامعة القاهرة] أى : هذه جامعة القاهرة

ويحذف المبتدأ وجوبا وذلك على النحو المبين فى الجدول التالى :

الأمثلة	المبتدأ المحذوف	لماذا حذف المبتدأ
... سَمِعَ وطاعة فى ذمى ... لأقولن الحق	موقفنا قسم	الخبر مصدر نائب عن فعله الخبر يفيد القسم وليس نصا فيه
نعم الخلق ... الصدق	هو	الخبر مخصص بالمدح أو الذم فى رأى من يعرب للمخصص
بئس الخلق .. النفاق	هو	خيرا لمبتدأ محذوف (*)

♦♦ دليل للإهراب :

أعرب : فى ذمى لأقولن الحق .

فى : حرف جر .

ذمى : ذمة ، مجرور بالكسرة ، وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه فى

محل جر ، والجار والمجرور فى محل رفع خبر . والمبتدأ محذوف

وجوبا تقديره قسم أو عهد .

لأقولن : اللام لام القسم . أقول فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون

التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الحق : مفعول به منصوب .

(\*) من النجاة من يعرب المخصص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخرا ، كما سيأتى فى باب الاساليب .

## حذف الخبر وجوبا:

ويحذف الخبر وجوبا، وذلك على النحو الذى بيته الجدول التالى:

لماذا حذف المبتدأ	المبتدأ المحذوف	الأمثلة
المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام	موجود	١- لولا فضلُ الله . . لشقيت البشرية
المبتدأ صريح فى القسم	قسى	٢- يمينُ الله . . لأحاربن الرذيلة
عُطف على المبتدأ بواو دلت على المصاحبه	متلازمان	٣- كلُّ جندي وسلاحه . . .

## \*\* دليل للإعراب:

أعرب:

«ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»

الإعراب:

ولولا: الواو استئنافية، لولا: حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط.

دفع: مبتدأ محذوف الخبر تقديره موجود.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.

الناس: مفعول به للمصدر العامل «دَفَع».

بعضهم ببعض: بعضهم بدل من الناس منصوب، والجار والمجرور متعلقان بدفع.

لفسدت الأرض: اللام واقعة فى جواب لولا، وجملة: فسدت الأرض لا محل لها من الإعراب؛ لأنها جواب شرط غير جازم.

## حذف الخبر جوازا:

يحذف الخبر جوازا للعلم به، ويكثر ذلك في أساليب الاستفهام.

ومن أمثلة ذلك:

= من مؤلف المبقيات؟

العقاد.....

= من العالم المصرى الذى حصل على جائزة نوبل؟

أحمد زويل.....

= من الذى قام بثورة ١٩١٩؟

سعد زغلول.....

لاحظ أن الخبر فى الأمثلة الثلاثة السابقة محذوف.

والتقدير: = العقاد مؤلف المبقيات.

= أحمد زويل هو العالم المصرى الذى حصل.....

= سعد زغلول هو الذى قام بثورة ١٩١٩.

والذى جُوز حذف الخبر أنه معلوم من السياق

ومن شواهد حذف الخبر فى القرآن.

قوله تعالى

«أن الله برئ من المشركين ورسوله»<sup>(١)</sup>.

أى ورسوله برئ

---

(١) سورة التوبة ٣ .

## وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

الجدول التالي يعرض أمثلة تقدم فيها الخبر على المبتدأ وجوبا اقرأ هذه الأمثلة، وحاول معرفة السبب.

الأمثلة	حكم تقديم الخبر	الملا حذف المبتدأ
<p>في المصنع عمالٌ</p> <p>خبر مقدم   مبتدأ مؤخر</p> <p>شبه جملة</p>	واجب	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
<p>للقانون هيئة</p> <p>خبر مقدم   مبتدأ مؤخر</p>	واجب	في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر
<p>أين العدل؟</p> <p>متى السفر؟</p>	واجب	الخبر اسم دال على الاستفهام وأسماء الاستفهام لها الصدارة

♦♦ دليل للإعراب:

أعرب:

١- «ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين» (١).

(١) سورة يس: ٤٨.

٢- « وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ » (١).  
الإعراب:

١- ويقولون : فعل وفاعل .

متى : اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية خبر مقدم .  
هذا : مبتدأ مؤخر .

الوعد : بدل من اسم الإشارة مرفوع .

إنّ : شرطية .

كنتم : كان واسمها .

صادقين : خبر كان منصوب ، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه .

---

٢- ويوم : ظرف متعلق بفعل محذوف تقديمه اذكر .

يناديهم : فعل ومفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة يناديهم فى محل جر باضافة الظرف إليها .

فيقول : معطوف على يناديهم .

أين : اسم استفهام فى محل نصب على الظرفية المكانية خبر مقدم .

شركائى : مبتدأ مؤخر .

الذين : صفة .

كنتم : كان واسمها ، وجملة كنتم صلة الموصول .

تزعمون : جملة فعلية خبر كان ، ومفعولا تزعمون محذوفان .

---

(١) سورة القصص : ٦٢ .



## الفاعل أو نائب الفاعل يسدان سد الخبر

يتحقق ذلك إذا كان المبتدأ مشتقاً ومعتمداً على نفي أو استفهام مثل:

١- أغائبُ الشاهدُ

مبتدأ      فاعل      سد      سد      خبر

٢- ما مخذولُ الثابِرُ

مبتدأ      نائب فاعل      سد      سد      الخبر

قاعدة:

الاسم المرفوع باسم الفاعل أو صيغ المبالغة أو بالصفة المشبهة أو بأفعل التفضيل  
يعرب فاعلاً والمرفوع باسم المفعول يعرب نائباً عن الفاعل.

## الحالات الإعرابية للمشتق ومرفوعه

الجدول التالي يبين لك هذه الحالات:

الأمثلة	الحالة الإعرابية للمشتق وما بعده	السبب
أ أغائبُ الشاهدُ ما مخذولُ الثابِرُ	الجزء الأول يعرب مبتدأ وما بعده فاعل أو نائب فاعل، ومن الممكن إعراب الجزء الأول خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً	تطابق المبتدأ وما بعده في الإفراد
ب أغائبُ الشاهدان ما مخذولُ المَثابِران	وجوب إعراب المتقدم مبتدأ وما بعده فاعلاً أو نائباً عن الفاعل	لعدم المطابقة
ج أغائبان الشاهدان ما مخذولان المَثابِران	وجوب إعراب المتقدم خبراً مقدماً وما بعده مبتدأ مؤخراً	تحقق التطابق في التثنية والجمع

أذكرك - أخی الدارس - بالقواعد التالية:

- 1- يشترط في المبتدأ المشتق الذي يرفع فاعلاً أو نائب فاعل يسد مسد الخبر أن يكون معتمداً على نفي أو استفهام..

٢- إذا كان المشتق مفردا وتاليه مفردا، جاز أن يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلا أو نائب فاعل سد مسد الخبر، أو أن يكون المشتق خبرا مقدما وبعده مبتدأ مؤخرا.

أنظر الجدول (أ)

٣- إذا كان المشتق مفردا وتاليه مثنى أو جمعا وحب أن يكون المشتق مبتدأ، وما بعده فاعلا أو نائب فاعل مسد مسد الخبر

أنظر الجدول (ب)

٤- إذا كان المشتق مثنى أو جمعا وتاليه كذلك وحب أن يكون المشتق خبرا مقدما وتاليه مبتدأ مؤخرا

أنظر الجدول (ج)

أدلة إعرابية:

- ١- النافذُ سلطانهُ هو الله .  
 مبتدأ فاعل ضمير فصل خبر
- ٢- المهضومُ حقه هو الضعيف .  
 مبتدأ نائب فاعل ضمير فصل خبر
- ٣- المؤمنُ مستريحٌ باله .  
 مبتدأ خبر فاعل
- ٤- المؤمنُ مستريحٌ بال .  
 مبتدأ خبر مضاف إليه

٥- إِنَّ اللَّهَ بِاللُّغِ أَمْرَهُ

مفعول به منصوب

٦- إِنَّ اللَّهَ بِاللُّغِ أَمْرَهُ

مضاف إليه مجرور

٧- الْمُسْلِمُ مُسْتَجَابٌ دَعَاؤُهُ

نائب فاعل مرفوع

٨- الْمُسْلِمُ مُسْتَجَابٌ الدَّعَاءِ

مضاف إليه مجرور

قاعدة:

التنوين يمنع الإضافة، والإضافة مانعة للتنوين

\*\*\*